الكفاءة الاجتماعية وعلاقته بالسلوك المشكل لدى عينه من الأطفال المعاقين سمعيا

إعداد

الباحثة: رباب رياض فتوح نور الدين رضوان [١]

مستخلص البحث :

مقدمة:

البشر مخلوقات اجتماعية بطبيعتها، تنمو وتتطور داخل المجموعة، وتشكل روابط وتتفاعل مع زملائها الأعضاء. يعد التواصل جانبًا حيويًا من هذا التفاعل، وتلعب حاسة السمع دورًا مهمًا في السماح للأفراد بإدراك وتقليد الأصوات والكلمات التي يتحدث بها الآخرون. ومن خلال هذه العملية، يكتسبون اللغة السائدة في مجموعتهم، مما يمكنهم من التنقل بفعالية في المواقف الاجتماعية. ومع ذلك، عندما يعاني الشخص من إعاقة سمعية، تتأثر حياته الاجتماعية سلبًا. وتصبح قدرتهم على المشاركة والتفاعل مع الآخرين والاندماج في المجتمع محدودة، مما يعيق توافقهم الاجتماعي واكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة. وهذا غالبا ما يؤدي إلى تحديات سلوكية وعاطفية، فضلا عن الشعور بالعجز وانخفاض الثقة بالنفس بالإضافة إلى ذلك، قد يظهر الأفراد ذوي الإعاقة السمعية سلبية ويواجهون صعوبة في التفاعل في البيئات الاجتماعية، ويواجهون صعوبات في تكوين علاقات صحية وقد ينسحبون ويعزلون أنفسهم ويمتنعون عن المشاركة في الأنشطة المختلفة ولمواجهة هذه التحديات وتعزيز الشمولية، من المهم للأفراد ذوي الإعاقة السمعية أن يشاركوا في اللعب والتواصل الاجتماعي، خاصة مع أقرانهم الذين يتمتعون بقدرات سمعية عادي يحتاج الأطفال الذين يواجهون تحديات مختلفة إلى المساعدة والدعم للتغلب على الصعوبات التي يوجهونها، خاصة عندما يتعلق الأمر بالعزلة والاستبعاد من الأنشطة الجماعية والتفاعل مع أقرانهم غالبًا ما يواجه هؤلاء الأطفال مشكلات سلوكية مثل العدوان والاندفاع والغضب وخيانة الأمانة والانسحاب، مما يؤثر بشكل كبير على علاقاتهم الاجتماعية إن وجود فقدان السمع يزيد من تعقيد الأمور.

مشكلة البحث :

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤلين التاليين:

ما نوع العلاقة بين كل من السلوك المشكل والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا ؟

ما علاقة كل من النوع (ذكر أم أنثى) على مقياس السلوك المشكل لدى الأطفال المعاقين سمعيا ؟

ما علاقة كل من النوع (ذكر أم أنثى) على مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا ؟

[١] باحثة دكتوراه – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي:

١- معرفة نوع العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة من المعاقين سمعيا.

٢- الكشف عن العلاقة كل من (ذكر أم الأنثى) على مقياس السلوك المشكل لدى الأطفال المعاقين سمعيا .

٣- الكشف عن العلاقة كل من (ذكر أم أنثى) على مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

أهمية البحث:

[أ] الأهمية النظرية:

١- إثراء الإطار النظري بمتغيرات البحث كالسلوك المشكل والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا من خلال تعريف كل منهم وخصائصهم ونظرياتهم .

٢- الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية عند الاطفال المعاقين سمعيا ويؤثر تأثيرا ايجابيا في العادات سلوكية اللازمة لتكوينه كإنسان عن طريق استيعاب الخبرة الاجتماعية وتفاعله مع البيئة والتوافق الاجتماعي .

[ب] الأهمية التطبيقية:

تساهم نتائج البحث إلى معرفة المشكلات التي تعانى منها الافراد وإلى معرفة الأسباب التي تؤدى إلي حدوث تلك المشكلات بهدف أيجاد حلول مناسبة لمساعدة الأفراد على التكيف مع المجتمع وتقبل إعاقتهم , ويؤكد البحث الحالي على أهمية علمية تتعلق بما يمكن أن يتواصل إليه من نتائج التطبيق الميداني للأدوات عن طريق الباحث لرصد المشكلات التي يوجهها الاطفال المعاقين سمعيا وتقديم العديد من المقترحات والتوصيات لزيادة الوعى على العملية التعليمية والباحثين ومعلمات رياض الاطفال حول تلك العلاقة وأهميتها في سلوك الاطفال.

فروض البحث

١- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الكفاءة الاجتماعية و السلوك المشكل لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك المشكل لدى الأطفال المعاقين سمعيا تعزي لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لصالح الذكور.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا تعزي لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لصالح الذكور.

منهج البحث :

– استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من ٥٠ من الأطفال المعاقين سمعيا تتراوح أعمارهم من (٤–٦) سنوات , وتم التطبيق بين مدرسه الامل بالمطرية وعيادات المركز الطبي للتخاطب المحور وذلك بعد تحقيق التجانس بين أفراد العينة.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية في البحث:

١– مقياس المهارات الاجتماعية (سهير كامل , بطرس حافظ ٢٠٢٣)

٢– مقياس السلوك المشكل (سهير كامل , بطرس حافظ ٢٠٢٣)

٣– مقياس جون رأفن للذكاء(ترجمة عماد السعدني ٢٠١٦)

٤– استمارة استبيان اعداد الباحثة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية لتقنين وإعداد أدوات البحث علاوة على استخدامها لإثبات صحة أو عدم صحة فروض البحث، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج البحث بالاستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الاجتماعية، ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معاملات الارتباط.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ.
- معادلة الثبات كودر ريتشارستون .
- اختبار كا٢ لإيجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات أطفال العينة.

نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن:

١– توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الكفاءة الاجتماعية و السلوك المشكل لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

٢– توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك المشكل لدى الأطفال المعاقين سمعيا تعزي لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لصالح الذكور.

٣– توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا تعزي لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لصالح الذكور.

Research Summary

Introduction:

Humans are inherently social beings who grow and develop within a group, forming bonds and interacting with others. Communication is a vital aspect of this interaction, and hearing plays a crucial role in allowing individuals to recognize and imitate sounds and words spoken by others. Through this process, they acquire the dominant language of their community, enabling them to effectively navigate social situations.

However, when a person has a hearing impairment, their social life is negatively impacted. Their ability to participate and interact with others, as well as to integrate into society, becomes limited. This hinders their social compatibility and the acquisition of essential social skills. Consequently, hearing-impaired individuals often face behavioral and emotional challenges, feelings of helplessness, and low self-esteem. They may become passive, find it difficult to engage in social environments, struggle to form healthy relationships, and may withdraw or isolate themselves, avoiding participation in various activities.

To address these challenges and promote inclusivity, it is essential for individuals with hearing impairments to engage in play and socialization, especially with peers who have normal hearing abilities. Children facing these types of challenges need support and guidance to overcome the difficulties they encounter in their social and emotional development.

Research Problem:

The research problem is defined by the following questions:

1. What is the relationship between problem behavior and social competence in hearing-impaired children?
2. How does gender (male or female) influence scores on the Problematic Behavior Scale for children with hearing impairments?
3. How does gender (male or female) influence scores on the Social Competence Scale in hearing-impaired children?

Research Objectives:

The current research aims to achieve the following objectives:

1. Investigate the relationship between social competence and problematic behavior in kindergarten children with hearing impairments.
2. Examine the impact of gender (male or female) on problematic behavior in hearing-impaired children.
3. Explore the influence of gender (male or female) on social competence in hearing-impaired children.

Research Importance:

[A] Theoretical Importance:

1. Enriching the theoretical framework by examining research variables such as problematic behavior and social competence in hearing-impaired children, including defining these variables, understanding their characteristics, and exploring related theories.
2. Focusing on social competence in hearing-impaired children is essential for their behavioral development, as it enhances their ability to absorb social experiences, interact with their environment, and achieve social compatibility.

[B] Applied Importance:

1. The research contributes to understanding the issues faced by individuals with hearing impairments and the underlying causes of these problems, helping to identify appropriate solutions to support their adaptation to society and acceptance of their disability.
2. The field application of this research provides insights for educators, researchers, and kindergarten teachers, offering proposals and recommendations to raise awareness about the importance of the relationship between social competence and problematic behavior in hearing-impaired children. This could help improve the educational process and the management of behavior in children.

Research Hypotheses:

1. There is a negative correlation between social competence and problematic behavior in hearing-impaired children.
2. There are statistically significant differences in the problematic behavior of hearing-impaired children attributable to the gender variable (male/female), in favor of males.
3. There are statistically significant differences in the social competence of hearing-impaired children attributable to the gender variable (male/female), in favor of males.

Research Methodology:

- The researcher employed the descriptive method, suitable for exploring the relationships between variables in the study.

Research Sample:

The sample comprised 50 hearing-impaired children aged between 4 and 6 years. The sample was selected from Al-Amal School in Al-Matariya and the Axis Speech Medical Centre clinics, ensuring homogeneity among the participants.

Research Tools:

- The following tools were utilized in the research:
    1. **Social Skills Scale** (Soheir Kamel, Boutros Hafez, 2023).
    2. **Problem Behavior Scale** (Soheir Kamel, Boutros Hafez, 2023).
    3. **John Raven Intelligence Scale** (translated by Emad El-Saadany, 2016).
    4. **Questionnaire** prepared by the researcher.

Statistical Methods Used:

The researcher employed various statistical techniques to standardize and prepare the research tools, validate the research hypotheses, and assess the stability and reliability of the measurements. These analyses were conducted using **SPSS**, a statistical software commonly used in social sciences. The primary methods included:

1. **Averages and Standard Deviations** – To measure central tendencies and data dispersion.
2. **Correlation Coefficients** – To analyze the strength and direction of the relationship between variables.
3. **Cronbach's Alpha Reliability Coefficient** – To assess the internal consistency and reliability of the research scales.
4. **Kuder-Richardson Formula (KR-20)** – For measuring the reliability of binary/dichotomous scales.
5. **Chi-Square Test (Ka2 Test) -** To evaluate the homogeneity of the mean ranks among the sample children's scores.

Research Results:

1. There is a negative correlation between social competence and problematic behavior in hearing-impaired children.
2. There are statistically significant differences in the problematic behavior of hearing-impaired children attributable to the gender variable (male/female), in favor of males.
3. There are statistically significant differences in the social competence of hearing-impaired children attributable to the gender variable (male/female), in favor of males.

مقدمة :

البشر مخلوقات اجتماعية بطبيعتها، تنمو وتتطور داخل المجموعة، وتشكل روابط وتتفاعل مع زملائها الأعضاء. يعد التواصل جانبًا حيويًا من هذا التفاعل، وتلعب حاسة السمع دورًا مهمًا في السماح للأفراد بإدراك وتقليد الأصوات والكلمات التي يتحدث بها الآخرون. ومن خلال هذه العملية، يكتسبون اللغة السائدة في مجموعتهم، مما يمكنهم من التنقل بفعالية في المواقف الاجتماعية. ومع ذلك، عندما يعاني الشخص من إعاقة سمعية، تتأثر حياته الاجتماعية سلبًا. وتصبح قدرتهم على المشاركة والتفاعل مع الآخرين والاندماج في المجتمع محدودة، مما يعيق توافقهم الاجتماعي واكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة. وهذا غالبا ما يؤدي إلى تحديات سلوكية وعاطفية، فضلا عن الشعور بالعجز وانخفاض الثقة بالنفس بالإضافة إلى ذلك، قد يظهر الأفراد ذوي الإعاقة السمعية سلبية ويواجهون صعوبة في التفاعل في البيئات الاجتماعية، ويواجهون صعوبات في تكوين علاقات صحية وقد ينسحبون ويعزلون أنفسهم ويمتنعون عن المشاركة في الأنشطة المختلفة ولمواجهة هذه التحديات وتعزيز الشمولية، من المهم للأفراد ذوي الإعاقة السمعية أن يشاركوا في اللعب والتواصل الاجتماعي، خاصة مع أقرانهم الذين يتمتعون بقدرات سمعية عادي يحتاج الأطفال الذين يواجهون تحديات مختلفة إلى المساعدة والدعم للتغلب على الصعوبات التي يوجهونها، خاصة عندما يتعلق الأمر بالعزلة والاستبعاد من الأنشطة الجماعية والتفاعل مع أقرانهم غالبًا ما يواجه هؤلاء الأطفال مشكلات سلوكية مثل العدوان والاندفاع والغضب وخيانة الأمانة والانسحاب، مما يؤثر بشكل كبير على علاقاتهم الاجتماعية إن وجود فقدان السمع يزيد من تعقيد الأمور، لأنه يخلق فجوة بين مجتمع السمع وأولئك الذين يعانون من الصم أو ضعاف السمع يؤدي هذا الانقسام غالبًا إلى الشعور بالعزلة والانسحاب الاجتماعي، ويرجع ذلك أساسًا إلى صعوبات التواصل ومن المهم الإشارة إلى أن العديد من المشاكل التي يواجها هؤلاء الأطفال في علاقاتهم الاجتماعية تنبع فقط من ضعف السمع لديهم، م. مما يؤثر بشكل كبير على سلوكهم ورفاهتهم بشكل عام.

مشكلة البحث :

استنادًا إلى عملي كأخصائي في أمراض النطق واللغة في التربية الخاصة وعملي مع هذه الفئة المميزة من الأطفال، بالإضافة إلى الأبحاث السابقة التي توضح أن الأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع غالبًا ما يواجهون تحديات اجتماعية وعاطفية وسلوكية وعلى وجه التحديد، قد يعانون من مشاكل مثل الغيرة والعدوان والانسحاب والخوف، وكلها تنبع من إعاقتهم وتصورات الآخرين والصعوبات التي يوجهونها في التواصل مع أقرانهم والمعلمين بالإضافة إلى ذلك، لاحظ الباحثون أن فقدان السمع يضع

الأفراد في موقف معقد بين مجتمعي السمع والصم، مما يؤدي إلى مشاعر العزلة والانسحاب الاجتماعي بسبب حواجز التواصل في المقام الأول ويؤدي التفاعل الاجتماعي المحدود الذي يعيشه الأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع إلى تفاقم الصعوبات السلوكية التي يوجهونها، والتي ترتبط بشكل مباشر بفقدانهم السمع وعدم الاستقرار النفسي الناجم عن إعاقتهم، مما يؤثر على مستوى مشاركتهم في الأنشطة والعمل ويعزز هذا الشعور من خلال الدراسات السابقة ونتائج الأبحاث في بعض المجالات البحثية ذات الصلة، والتي أظهرت أن هؤلاء الأطفال ذوي الإعاقة يفتقرون إلى القدرة على التفاعل والتواصل مع الآخرين، كما أن لديهم قصوراً واضحاً الكفاءة الاجتماعية الناتجة عن مهارات التعاون والمشاركة.

وفى ضوء ذلك تبلورات مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي

ما نوع العلاقة بين كل من السلوك المشكل والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا ؟

ما علاقة كل من النوع (ذكر أم أنثى) على مقياس السلوك المشكل لدى الأطفال المعاقين سمعيا ؟

ما علاقة كل من النوع (ذكر أم أنثى) على مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا ؟

أهداف البحث :

٤- معرفة نوع العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والسلوك المشكل لدى أطفال الروضة من المعاقين سمعيا.

٥- الكشف عن العلاقة كل من (ذكر أم الأنثى) على مقياس السلوك المشكل لدى الأطفال المعاقين سمعيا .

٦- الكشف عن العلاقة كل من (ذكر أم أنثى) على مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

أهمية البحث :

ويكتسب البحث أهميته في الاعتبارات النظرية والتطبيقية التالية :

الأهمية النظرية :

٣- إثراء الإطار النظري بمتغيرات البحث كالسلوك المشكل والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا من خلال تعريف كل منهم وخصائصهم ونظرياتهم .

٤- تسليط الضوء على أهمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال المعاقين سمعيا وتأثيراتهم على سلوكهم في هذه المرحلة .

٥- الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية عند الاطفال المعاقين سمعيا ويؤثر تأثيرا ايجابيا في العادات سلوكية اللازمة لتكوينه كإنسان عن طريق استيعاب الخبرة الاجتماعية وتفاعله مع البيئة والتوافق الاجتماعي .

الأهمية التطبيقية :

تساهم نتائج البحث إلى معرفة المشكلات التي تعانى منها الافراد وإلى معرفة الأسباب التي تؤدى إلي حدوث تلك المشكلات بهدف أيجاد حلول مناسبة لمساعدة الأفراد على التكيف مع المجتمع وتقبل إعاقتهم , ويؤكد البحث الحالي على أهمية علمية تتعلق بما يمكن أن يتواصل إليه من نتائج التطبيق الميداني للأدوات عن طريق الباحث لرصد المشكلات التي يوجهها الاطفال المعاقين سمعيا وتقديم العديد من المقترحات والتوصيات لزيادة الوعى على العملية التعليمية والباحثين ومعلمات رياض الاطفال حول تلك العلاقة وأهميتها في سلوك الاطفال .

مصطلحات البحث :

السلوك المشكل : Problem Behavior

يعرف بأنه سلوك لدى مجموعة من الأطفال الذين يظهرون ويشكل متكرر أنماطا منحرفة أو شاذة من السلوك عما هو مالوف أو معتاد , وهم أطفال غير القادرين على التوافق والتكيف مع المعايير الاجتماعية المحدد للسلوك المقبول , وبناء علية سيتأثر تحصيلهم الأكاديمي , وكذلك التعلم الاجتماعي, ووفقا لذلك فأنه لديهم صعوبات في التفاعل مع الاقران بأنماط سلوكية منتجة ومقبولة , والتفاعل مع أشكال السلطة كالمعلمين والمربين والوالدين بأنماط سلوكية شخصية مقبولة .

(سهير كامل, بطرس حافظ,٢٠٢٣: ٨)

الاعاقة السمعية : Hearing disability

تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه , أو تقل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة , وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها بين الدرجات البسيطة والمتوسطة , التي ينتج عنها الضعف سمعي ألي درجات الشديدة جدا والتي ينتج عنها الصمم .

(سهير كامل , ٢٠١٩: ٣٥٢)

الكفاءة الاجتماعية : Social competence

عرف الكفاءة الاجتماعية بأنها القدرة على استعمال مهارات معينة ضرورية التفاعل مع مكونات الكفاءة الاجتماعية أمرا حيويا للتنمية. (agelinskaitė–Legkauskienė, Legkauskas & Kepalaitė, 2018: 142)

محددات البحث :

منهج البحث : استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي .

عينه البحث : تكونت عينة البحث من ٥٠ من الأطفال المعاقين سمعيا تتراوح أعمارهم من (٤–٦) سنوات , وتم التطبيق بين مدرسه الامل بالمطرية وعيادات المركز الطبي للتخاطب المحور وذلك بعد تحقيق التجانس بين أفراد العينة.

ادوات البحث :

٥- مقياس المهارات الاجتماعية (سهير كامل , بطرس حافظ ٢٠٢٣)

٦- مقياس السلوك المشكل (سهير كامل , بطرس حافظ ٢٠٢٣)

٧- مقياس جون رأفن للذكاء(ترجمة عماد السعدنى ٢٠١٦)

٨- استمارة استبيان اعداد الباحثة .

الاطار النظري ودراسات السابقة

المحور الاول :السلوك المشكل

يعرف بأنه سلوك لدى مجموعة من الأطفال الذين يظهرون ويشكل متكرر أنماطا منحرفة أو شاذة من السلوك عما هو ما لوف أو معتاد , وهم أطفال غير القادرين على التوافق والتكيف مع المعايير الاجتماعية المحدد للسلوك المقبول , وبناء علية سيتأثر تحصيلهم الأكاديمي , وكذلك التعلم الاجتماعي, ووفقا لذلك فأنه لديهم صعوبات في التفاعل مع الاقران بأنماط سلوكية منتجة ومقبولة , والتفاعل مع أشكال السلطة كالمعلمين والمربين والوالدين بأنماط سلوكية شخصية مقبولة .

(سهير كامل, بطرس حافظ,٢٠٢٣: ٨)

وتعرفه أيضا (سحر شحاته , ٢٠٢١ :١٤٦) بأنه مجموعة من السلوكيات التي تتجاوز مداها الطبيعي ولا تتفق مع السلوك الاجتماعي الإيجابي لنصل إلى حد السلوك المضطرب الذى يلزم التدخل لمعالجته وخفضه .

ثانيا : مظاهر السلوك المشكل :

الغيرة : تعد الغيرة أحد المظاهر الانفعالية التي تلازم الأفراد من مختلف الأعمار , وهى مزيج بمثابة مزيج من مشاعر الإحساس بالفشل والغضب , وحيث يسعى الأفراد ألي محاولة إخفاءه ,إلا أنها رغم ذلك تتجلى في بعض الأنماط الفعل السلوكي مثل العدوانية والأنانية والثورة الشكوى والاعتمادية ,وهذا وتعد الغيرة ظاهرة انفعالية طبيعية مثلها في ذلك مثل الانفعالات الأخرى كالحب والتعاطف .

(عماد عبد الرحيم, ٢٠١٩: ١٧٩)

العدوان والعنف : العدوان كل الفعاليات الإنسانية المتجهة نحو الخارج المؤكدة للذات الساعية وراء سد حاجات الذات فالعدوان يشتمل على استخدام الإكراه لإرغام شخص ما على الطاعة ويتضمن الإيذاء أو التخريب .(مصطفى القمش , خليل المعايطة ,٢٠١٣ : ٢٠٣) , وهكذا يرجع ألي نوعية العلاقات داخل الأسرة وطبيعة البيئة والعوامل المؤثرة فيها ,ويأخذ العدوان أشكال مختلفة ومتباينة نذكر البعض منها العدوان اللفظي , والعدوان نحو الذات , العدوان السلبى . (ولاء رجب ,٢٠٢٠: ١٨٠) , وقد يرافق العنف عدة مظاهر متباينة منها ما هو ظاهر كالضرب والاعتداء بالسب والعصبية ومنها ما هو خفى كالعنف المعنوي والنفسي والقسوة الكامنة في العنف كونها مستمدة من البيئة.

(نيرمين السطالى , ٢٠١٨: ٤٢)

مص الأصابع وقص الاظافر : في الاطفال وتعتبر مص الاصابع عملية يحس الطفل بلذة شديدة وهو يفعل ذلك كما أنها تعبر في الاشهر الأولى من عمر الطفل عن مهارة شديدة حيث يحرك الطفل يده أو رجله ويضعها في فمه دون أن يخطى الهدف , وهذا يعنى أن أعصابه وقدراته قوية وعالية ولكن الخطورة في الاستمرار والإصرار عليها فبعض الاطفال تستمر في ذلك الثانية عشره أما قص الاظافر فيعتبر أسلوب من أساليب النشاط الشاذ الذى لا يؤدى ألي نتيجة إيجابية فهو نمط انسحابي ويساعد الطفل على السرحان وعدم التركيز . (سمير حجازي ,أبراهيم عيسى ,٢٠٢١: ١٠٣)

الخوف والقلق عند الاطفال : وينشا الخوف عن الأنسان منذ ولادته ويزداد ويكبر أذا لم يعرف الأنسان كيف يصنع له حد ويتمثل ذلك أن الطفل الصغير في هذه المرحلة قد يصيبه الخوف أو الرهاب وهذه تحدث في ظروف لذهاب الى الحضانة , أو في المساء وهذا يسبب خوف الفراق من الأهل او الخوف من الحيوانات التي تسبب لها الخوف الشديد والذى أحيانا يؤدى الى القلق وأحيانا بعض الاطفال يشعرون الاطفال بالقلق بون أسباب واضحة ,قد يكون هذا جزء من مزاجهم العام أو جزءا من تصرفاتهم العائلية ,اذا كان القلق شديد قد يؤثر على الطفل ومثال علية عدم الذهاب الى المدرسة , صعوبة في التركيز أو صعوبة في التعلم وعد الثقة أمام الاخرين. (حمزة الجبالى , ٢٠١٦: ٤)

الغضب : من المتوقع أن يلجأ الطفل ألي نوبات الغضب والبكاء , ثم سيلجأ ألي الطرف الأخر مستدرا حمايته على أمل أن يجيبه ألي ما يريد , في هذه الحالة قد تجاب رغباته تحت سلاح الغضب .(وفيق صفوت, ٢٠١٤ :٤٠),أذا استمر الغضب عند الاطفال يرافقه سنواته اللاحقة , وبعد ذلك يتطور إلى العنف , ومن أسبابه انتقاد الطفل أو لومة أو توبيخه أمام اشخاص لهم مكانه لدية .

السرقة : السرقة استحواذ على ما يملكه الأخرون بدون وجه حق ,ألا أن الطفل يشعر تلقائيا بالحاجة للاستحواذ على أي شيء في سن مبكر ويختلط علية الأمر عندما لا يعلم منذ الصغر بأن هناك أشياء مملوكة له وأشياء مملوكة لغيره , لذا يستوجب تشجيع الشعور بالملكية لدى الطفل منذ سنوات حياته الاولى شرط أن يبالغ في ذلك إلي ذلك بروز صفات الأنانية والجشع لدية .(محمود قاسم ,٢٠٢٣: ٤٦)

العناد : بأنه رد فعل من الطفل في مواجهة أن تطلب الأم مثلا منه أن يأكل أكلا معينا أو يقوم بعمل شيء محدد, ويعتبر العناد من النزاعات العدوانية , وهو سلوك سلبى هو تمرد ضد الوالدين وانتهاك لحقوق الأخرين وهو محصلة للتصادم بين رغبات الطفل وطموحاته وأوامر الكبار ونواهيهم .

(سلوى عبد الباقي ,٢٠١٧: ٣٣٢)

الانسحاب الاجتماعي : بأن الانسحاب الاجتماعي هو نمط من السلوك يتميز بأبعاد الفرد نفسه عن القيام بمهمات الحياة العادية ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل ,كما تتضمن الانسحاب الاجتماعي الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية والعادية ويصاحب ذلك وعدم التعاون وعدم الشعور بالمسئوليات أحيانا الهروب من الواقع . (أحمد القبالى ,٢٠١٧: ٨٧)

السرقة : السرقة استحواذ على ما يملكه الأخرون بدون وجه حق ,ألا أن الطفل يشعر تلقائيا بالحاجة للاستحواذ على أي شيء في سن مبكر ويختلط علية الأمر عندما لا يعلم منذ الصغر بأن هناك أشياء مملوكة له وأشياء مملوكة لغيره , لذا يستوجب تشجيع الشعور بالملكية لدى الطفل منذ سنوات حياته الاولى شرط أن يبالغ في ذلك إلي ذلك بروز صفات الأنانية والجشع لدية .(محمود قاسم ,٢٠٢٣: ٤٦)

التخريب : تتمثل في أشاعه الفوضى والسلوك التدميري كتمزيق الأوراق ومقتنيات الأسرة والعبث بمحتويات الأدراج والدواليب وإخراج ما بداخلها , وغالبا ما يلجأ إلية الأطفال للتفريغ الطاقة الزائد أو الرغبة في الانتقام . (أمل حسونه ,٢٠١٨: ١١٣)

الغش والالفاظ البذيئة : الغش أو التزوير من العادات التي تظهر لدى الاطفال والراشدين الذكور والإناث على حد سواء واظهار حقائق الامور بشكل غير حقيقي بغرض الوصول الى غاية معينه أو تغطيه العجز او التقصير او الاهمال وتبدأ هذه العادة عند الطفل في وقت مبكر وتلازمه في المنزل او المدرسة .ما أكثر ما يعاينه الآباء والأمهات من تلفظ أبناءهم بألفاظ بذيئة وكلمات بذيئة , ويحاولون علاجها بشتى الطرق كما أن (كل داء دواء) فأن معرفة الأسباب الكامنة وراء الداء تمثل نصف الدواء

النشاط الزائد: ويقصد بالنشاط الزائد قيام الطفل بنشاط حركي مفرط لا غرضي أو بلا هدف في الغالب يكون مصحوب بقصر سعة الانتباه لدى الطفل وسهولة تشتته ويتصف سلوك الطفل غالبا بأنه احمق سريع الغضب أو الانفعال والتململ أو الاستياء

التشتت أو اللانتباهية : يجد بعض الصعوبات في الاستمرار التركيز على المثير الهدف أو النشاط , عندما تتداخل معه أنشطه منافسة في نفس المجال البصرى أو البصرى أو السمعي , حيث يسهل تشتت هؤلاء أو افتقادهم الانتباه أو التركيز . (سهير كامل, بطرس حافظ ,٢٠٢٣: ٢٦)

ثالثا: عوامل ظهور المشكلات السلوكية.

– **عوامل أسرية** : أن حياة الطفل بوجه عام تتشكل تبعا للظروف المحيطة به في سنوات حياته الأولى بالأخص اول اربع سنوات .فأن ما لقى احتياجاته الأساسية من المأكل والراحة والحب والحنان فغالبا يتجرع السعادة والهناء عندما يكبر واعتقاد سائد بين علماء النفس في أن المشاكل النفسية في الكبار تستمد جذورها من مراحل الطفولة فحالات القلق والتوتر والعدوانية وتمزق الشخصية والامراض الاجتماعية كله أسباب تتعلق بمرحلة الطفولة المبكرة.(محمود الحاج ,٢٠٢٣: ١٠), ونجد حوالى ٤٠%من الأطفال تأثروا بعوامل التربية الأسرية , ومن هنا يجب أن تعترف بالدور المهم الذى تلعبه عوامل التربية الأسرية في أحداث أو عدم إحداث السلوك المشكل . (سهير كامل ,٢٠٢٢: ٢٠)

– **عوامل البيئة** : كما تلعب البيئة دورا بارز في الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال في مراحل بعد الولادة , فالبيئة الخارجية تمثل الوسط الحقيقي الذى يتفاعل معه الفرد ,ومن خلاله تتبلور

الاستعدادات الوراثية لدية وتنو قدراته ووظائف ويكتسب خبراته ومعارفه ويطور اتجاهاته وميوله وانفعالاته ويتعلم العادات والتقاليد واللغة . (عماد الزغول ,٢٠١٩: ٣٣)

عوامل بيولوجية عصبية :وتشمل العوامل الجنينية ,والعوامل البيوكيماوية ,والعوامل العصبية كما ترتبط العديد من الأمراض العصبية والنفسية بالجينات لدى الطفل الوراثية الأسرية وتتنقل لأطفال كل أسرة مثل العيوب التخليقية . (سهير كامل ,بطرس حافظ , ٢٠٢٣: ٣)

تعقيب الباحثة : يعتبر السلوك المخالف لقيم ومعايير المجتمع سوأ أن كان من المدرسة أو الأهل او المعلمين نجد أن الطفل ذو السلوك المشكل لا يستطيع التكيف مع المعايير السلوك المقبول اجتماعيا مما يؤدى الى انخفاض ملحوظ في تحصيله الدراسي والتأثير على أصدقائه في الفصل وعلاقته بالأخرين ويرجع ذلك عوامل بيولوجيا كالوراثة وأسرية ونفسية وعوامل أخرى ولهم تصنيفات معينه حسب شدة الاضطراب سواء بسيط او متوسط شديد ولها العديد من الاتجاهات مثل الاتجاه السلوكي والتربوي كما الطفل ذو المشكل يعانى من نقص الاهتمام في الحياه والمعاناة في مستوى الضعف التحصيلي محدودية المهارات اللفظية والكتابية وعد الرغبة في المشاركة الايجابية مع الاطفال الاخرين ومن مظاهرها العدوان والعنف والغش ومص الاصابع وقص الاظافر الالفاظ البذيئة والنشاط الزائد وتشتت الانتباه وغيرها من المظاهر

المحور الثاني :الكفاءة الاجتماعية .

وعرفها كل من (Hatamizadeh,Ghasemi,Saeedi&Kazemnejad,2018:789) الكفاءة الاجتماعية بأنها مفهوم شامل يتضمن العديد من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على احتمالات وجود التفاعل الاجتماعي .

وقد عرف بأنها العملية التي ترتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليا ودفاعيا , فهي الإحساس بالارتياح في المواقف الاجتماعية , وبذل الجهد , ولتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية , والشعور بالثقة تجاه السلوك الاجتماعي , وتحقيق التوزان المستمر بين الفرد وبيئته, للإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية للفرد . (صالح أبو جادو, ٢٠٢٠: ٨٧)

ثالثا: أهمية الكفاءة الاجتماعية : كما تلعب الكفاءة الاجتماعية دورا مهما في بناء تقدير الذات, حيث أنها تشكل أساسا يمكنه من التفاعل مع العالم والناس , ويتمثل ذلك في أدراك الطفل لقدرته على التحكم بالأحداث الخارجية , ومن ثم التكيف مع متطلبات العالم وتوقعاته الاجتماعية تكيفيا سليما .(كريمان بدير, ٢٠١١: ٩٩), الكفاءة الاجتماعية مهمة جدا في الروضة لأنها تساعد الأطفال على تعلم القوانين والمعايير الاجتماعية المتوقع حدوثها في نسبة , وتتمثل أهمية الكفاءة الاجتماعية أنها تقدم مؤشرات نسبيا للكفاءة الاجتماعية لطفل مما يتضح لهم فرصة المقارنة مع الأطفال في السن والجنس والمكانة

الاجتماعية والاقتصادية وتتاح درجة المتغيرات البيئة التي تؤثر في نمو الطفل وتفيد في تكوين الجماعات الغير سويا . (لمياء سعد ,٢٠١٤: ٣٩)

ثانيا :مكونات الكفاءة الاجتماعية . الكفاءة الاجتماعية أمرا حيويا للتنمية الصحية تبدأ من مرحلة الطفولة تتأثر تأثير كبيرا بالثقافة فهي تنمو وتتطور من أجل تحقيق نتائج إيجابية , وتظهر الكفاءة الاجتماعية من خلال مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية مع الآخرين , وتشمل هذه المهارات كيفية تحية الآخرين وتقديم الطلبات والمبادأة والاستجابة بشكل مناسب للآخرين , وتشمل هذه المهارات كيفية تحية الأخرين وتقديم الطلبات والمبادأة والاستجابة بشكل لأخرين .

(Wigh&Chapparo,2018:56)

نظريات الكفاءة الاجتماعية .

أولا: نظرية التعلم الاجتماعي صاحبة هذه النظرية هو البرت بأندورا Albert Bandore والذي تدرك هذه النظرية أنه بمجرد أن شيئا ما قد تم تعلمه، فهذا لا يعني أنه سيؤدي إلى تغير في السلوك وتصف هذه النظرية اكتساب المهارات التي يتم تطويرها بشكل حصري، أو في المقام الأول داخل مجموعة اجتماعية يعتمد التعلم الاجتماعي على كيفية نجاح الأفراد، أو فشلهم في التفاعلات الديناميكية داخل المجموعات، ويعزز تنمية المهارات الانفعالية والعملية الفردية بالإضافة إلى الإدراك الدقيق للذات وقبول آخرين. (عبد الهادي السيد ,٢٠٢٢:٩٢)

ثانياً – النظرية السلوكية: يرى أصحاب النظرية أن النمو نتاج للمؤثرات البيئية التي يتعرض لها الفرد أي أن النمو ليس محكوماً بقوى نفسية داخلية كما يرى أنصار التحليل النفسي كذلك إذ كان التحليل النفسي يرى أن النمو يسير في مراحل معينة وأن النمو نتاج لعملية التعليم فبالتعليم يكتسب الإنسان العديد من الخبرات التي تنتظم في أشكال مختلفة تؤدي إلى اختلاف سلوك الأفراد. وإن هذا التعلم يكون بتدعيم الاستجابات الناجحة (راجع فصل التعلم الجزء الخاص بالتعلم بالارتباط الشرطي الإجرائي) أو بالتقليد والمحاكاة أثناء تفاعل الكائن الحي مع البيئة تفاعلاً إيجاباً كما يرى أنصار الاتجاه السلوكي المعروف باسم «التعلم الاجتماعي».

ثالثاً – النظرية المعرفية: إذا كانت نظرية التحليل النفسي وبعض أشياع السلوكية قد أشاروا إلى سلبيه الكائن أثناء عملية النمو فإن النظرية المعرفية على العكس تؤكد إيجابية الكائن ترى هذه النظرية أن النمو هو عملية تكوين بناء جديد من عناصر مختلفة، ويتميز هذا البناء بأنه مختلف وأنه أكبر مما سبق وجوده من أبنية وعناصر.

رابعا : النظرية الواقعية: وتشير الادلة النظرية والواقعية إلى أن هناك حد أدنى من مستويات التفاعلات يتوافر لكل شخص، فإذا حرم منه يصبح أقرب إلى الشعور بالوحدة النفسية، وتتهدد كفاءته ، وإن انخفاض مهارات الاجتماعية، يؤدي إلى فشل الحياة الاجتماعية، وتكرار الضغوط وفشل العلاقات المتبادلة بين الأشخاص، (دانيال جولمان، ٢٠٠٠: ١٦٥)

دراسة نونا تورس وآخرون (Torres, Veríssimo, Monteiro, Ribeiro & Santos, 2014) Domains of father involvement, social competence and problem behavior in preschool children. بعنوان مجالات اشتراك الأب والكفاءة الاجتماعية ومشكلة السلوك في مرحلة ما قبل المدرسة للأطفال **هدفت** دراسة البحث العلاقة بين الأب والكفاءة والاجتماعية لمرحلة ما قبل المدرسة، **العينة:** ٢٩٥ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٣٦: ٧١ شهرا من العمر، **الأدوات:** أجريت نماذج الانحدار المتعددة التي تدخل في تنبؤات ثلاث كتل، المتغيرات المتعلقة بالطفل، التركيبة السكانية للأسرة والإجهاد للوالدين، مشاركة الأب النسبي مع الطفل، وكانت من **نتائج** الدراسة مشاركة الأب في الأنشطة الترفيهية في الهواء الطلق هو مؤشرًا مباشرًا من الكفاءة الاجتماعية وأيضا من مشاكل أقل وخاصة بالنسبة للفتيان. الأطفال ضعاف السمع يعانون من العديد من المشكلات التي تعتبر حاجزا تحول الوصول إلى احتياجاتهم والتي قد تؤدى بهم إلى السلوك المشكل، وهذه المشكلات تحتاج إلى برامج خاصة للتعامل معها لاكتساب الخبرات والمهارات اللازمة

تعقيب الباحثة : الكفاءة الاجتماعية هي الاساس التي تبنى علية التوقعات للتفاعل المستقبلي مع الأخرين , وعلى أساسه يطور الأفراد تصوراتهم عن سلوكهم غالبا تشمل الكفاءة الاجتماعية المهارات اجتماعية وتواصل اجتماعي وترتبط الكفاءة الاجتماعية ارتباط مباشر بالسلوك الاجتماعي وحيث تساهم الدوافع الاجتماعية والقدرات والمهارات والعادات والمعرفة الاجتماعية في تنمية السلوك الشخص وتتكون الكفاءة الاجتماعية من المهارات الاجتماعية والعاطفية والمعرفية والسلوكية الازمة للتكيف الاجتماعي الناجح تعكس الكفاءة الاجتماعية فيما يتعلق بموقف ما ,والتعلم من التجارب السابقة وتطبيق هذا التعلم على التغيرات في التفاعلات الاجتماعية الكفاءة الاجتماعية أمرا حيويا للتنمية الصحية تبدأ من مرحلة الطفولة تتأثر تأثير كبيرا بالثقافة فهي تنمو وتتطور من أجل تحقيق نتائج إيجابية , وتظهر الكفاءة الاجتماعية من خلال مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية مع الآخرين.

المحور الثالث :الاعاقة السمعية

تعرف (سهير كامل, ٢٠١٥ : ٣٠١) الإعاقة السمعية " بأنها عطب يصيب حاسة السمع منذ الولادة أو قبل تعلم الكلام يؤدى إما إلى الفقد السمعي الجزئي الذي يتطلب استخدام المعينات السمعية أو الفقد السمعي التام والذي يتطلب تعلم أساليب تواصل غير لغوية كلغة الإشارة والشفاه وغيرها".

بينما يعرف كل من (عثمان يوسف، أماني كمال٢٠٢٠ ، ٢٩٧) الإعاقة السمعية بأنها "فقد القدرة السمعية منذ الميلاد ، أو في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل ، ونتيجة لذلك لم يستطع الطفل اكتساب اللغة، ويطلق عليه الأصم الأبكم ، أما الطفل الذي فقد جزءاً من مقدرته السمعية ، ومن ثم فهو عنده درجة معينة من السمع ، وينطق اللغة بمستوى يتناسب مع درجة إعاقته السمعية إلى الحد الذي يجعله في حاجة لرعاية خاصة تختلف عن أساليب الرعاية التى يحتاجها العاديون من العمر نفسه ويطلق عليه (ضعيف السمع)، وتختلف درجة الرعاية ونوعها باختلاف درجة الفقدان السمعي".

مظاهر التواصل لدى ضعاف السمع. وضحت (بيزات عمرية ، ٢٠٢١ :٥٦) وبوين وباكر (Bowen & Baker, 2022:37) رودج وبروكس وستردل برون (Rudge, Brooks & Stredler– Brown ,2022:2) أن الأم تلعب دورا هاما في حياة طفلها فهي التي تقوم بإشباع حاجاته الأساسية الجسمية منها والنفسية وهي المرأة التي تعكس للطفل طبيعة للعالم من حوله وتؤثر على تصوره له و إحساسه به، ويبدأ دورها بالنسبة لطفلها المعاق سمعيا من اللحظة الأولى التي تكتشف فيها إصابته بالإعاقة السمعية مهما كانت شدتها فالأب يؤثر في تطور الطفل بطريقتين:

أ– **الطريقة المباشرة:** من خلال تفاعله المباشر مع الطفل والذي يؤدي سلوكه معه تدعيم تطوره ونضجه النفسي والاجتماعي.

ب– **الطريقة الغير المباشرة:** ذلك من خلال دعمه المستمر للأم انفعاليا وعاطفيا والذي ينعكس بدوره على علاقة الأم بالطفل، فالتفاعل الإيجابي المتبع بين الزوجين يجعل من مشاركة الأب أثرا كبيرا.

طرق التواصل لدى ذوى الإعاقة السمعية. تشمل هذه الطرق تدريب ذوي الإعاقة السمعية على استخدام التواصل اللفظي أو استخدام استراتيجيات التواصل اليدوي.

١– **التواصل الشفوي:** يقصد بالتواصل الشفوي تدريب الطفل على مهارة قراءة الشفاه وفهمها، أي أن يفهم المعوق سمعيا حركه الفم والشفاه أثناء الكلام مع الآخرين، ويوضح سبيلون وزملاؤه (Spellun, Shearer, Fitzpatrick, Salamy, Landsman, Wiley & Augustyn 2022:240) (أنه من الممكن تنمية مهارة قراءة الشفاه أو الكلام من خلال تدريب الطفل على تحليل حركات شفاه المتحدث وتنظيمها معا لتشكل المعنى المقصود، وفهم المثيرات البصرية المصاحبة للكلام مثل تعبيرات الوجه وحركة اليدين.

٢– **التدريب السمعي:** تلخص هذه الطريقة في تعليم أطفال ذوى الإعاقة السمعية البسيطة والمتوسطة (ضعاف السمع) على مهارة الاستماع وتطويرها لديهم، ويوضح جودوين وكارجان وولكر وكوبلا (Goodwin, Carrigan, Walker & Coppola, 2022:210) أن التدريب السمعي يُمكن المعاق من التمييز بين الأصوات أو الكلمات باستخدام الوسائل البصرية والمعينات السمعية التي تساعد على نجاحها بهدف توعية الطفل ضعيف السمع بين الأصوات الدقيقة، ويبين كانسر وأنتوتيتي (Cancer & Antonietti, 2022:2) أن التدريب السمعي على الإيقاعات الموسيقية كان لها أثر بالغ في تنمية مهارات الكلام والقراءة والكتابة وزيادة المهارات اللغوية عند ذوى صعوبات القراءة.

٦- **التواصل اليدوي:** تهدف هذه الطريقة إلى تنمية مهارة إرسال واستقبال لغة الإشارة والتعبير عن مشاعره وأفكاره، ويشير كل من مارشال وآخرون (Marshall, Jones , 2015:527 Denmark, Mason, Atkinson, Notting & Morgan وهال وآخرون . ,Hall, Eigsti) (Bortfeld & Lillo-Martin, 2018: 1970 , إلى أهمية لغة الإشارة فهي عبارة عن نظام حي بصري يدوى يعمل على مبدأ الربط بين الإشارة والمعنى ونستخدم هذه اللغة في فهم العلاقات الأسرية والتعرف على الوقت، والمشاعر والانفعالات، المهن... وتعتبر لغة الأصابع مهارات حسية مرئية يدوية للحروف الهجائية، والأطفال الصم الذين تم التعامل معهم بلغة الإشارة كانوا أفضل في التواصل من غيرهم.

٥- **التواصل الكلي:** عبارة عن استخدام أكثر من طريقة من الطرق السابقة معا في الاتصال مع ضعاف السمع، كما تتضمن طريقة تنمية بقايا السمع، وتعتبر طريقة الاتصال الكلي من أكثر طرق الاتصال شيوعا في الوقت الحاضر، وتستجيب هذه الطريقة بشكل أفضل للخصائص المتميزة لكل طفل.

الأساليب والبرامج العلاجية لضعاف السمع : تطور مفهوم التواصل مع ضعاف السمع وتنوعت أوجه دراسته والحلول العلميه المستحدثة لمواجهة صعوبات التواصل على أهمية وجود الأساليب والبرامج العلاجية و خدمات الرعاية الصحية والتعليمية والتربوية والتأهيلية لذوى الإعاقة وخاصةً ضعاف السمع. وعلى أهمية التشخيص والتدخل المبكر للمعاقين سمعيا ، واتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على المعاق سمعيا ومساعدته على التغلب على أثر الاعاقة السمعية ورفع مستويات التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الاكاديمي. (رشيدة زين العابدين ,٢٠١٨: ٥٥)

فقد اتفق ميلروزملاؤه (Miller, Watson, Dubno & Leek, 2015:273) وساندريس وآخرون (Saunders, Smith, Chisolm, Frederick, McArdle & Wilson, 2016:381) أن استخدام البرامج السمعية المعتمدة على الكمبيوتر لضعاف السمع تؤدى إلى زيادة الثقة بالنفس والإحساس بالرضا والسعادة.

هذا؛ واتفق هابنس وكيلي (Lucía Habane, & Kelly-Campbell, 2015:40) و فيرجوس وآخرون (Ferguson , Brandreth , Brassington , Leighton & Wharrad, 2015:329) أن برامج إعادة التأهيل لضعاف السمع القائمة على الاستشارة بين الأزواج والعائلات وأفراد الأسرة كانت نتائجها ايجابية من الناحية المعرفية والناحية الاجتماعية والناحية التعليمية والناحية النفسية وظهر ذلك في انخفاض الاكتئاب والقلق.

تعقيب الباحثة : يتضح مما سبق ، أن صعوبة السمع أو فقدانه تؤثر على الفرد ضعيف السمع وتشكل عائقاً في انخراطه في المجتمع بشكل عام، نظراً لعدم قدرته على فهم المثيرات السمعية التي يتعرض لها في مجتمع السامعين من ناحية ، ولعدم معرفة السامعين بطرق التواصل الفعّالة الممكن ال بواسطتها التواصل مع ضعاف السمع تعددت خصائص ضعاف السمع من الناحية النفسية والجسمية والعقلية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية واتضحت الصعوبات التي يعاني منها ضعيف السمع من الناحية المعرفية والأكاديمية والتحصيل الدراسي والتواصل مع الآخرين، ولذلك يعد التدخل والتأهيل السمعي المبكر والشامل والمستمر والمعتمد على التدريب البصر يتضح مما سبق ، نظراً لتعدد الصعوبات التي يواجها ضعاف السمع يحتاج ضعاف السمع خدمات متعددة منه مثل الرعاية الصحية وتتضمن توفير الأجهزة التعويضية كالمساعدات السمعية والمعينات السمعية خدمات الارشاد التربوي والتعميمي: خدمات تأهيلية: وتتضمن التوسع في مؤسسات التأهيل المهني وشمولها بحيث تغطي فئات الإعاقة وإتاحة مزيد من فرص العمل للمعوقين خدمات الإرشاد الأسري: وتتضمن توجيه أفراد الأسرة إلى معرفة كيفية التعامل مع المعاق السمعي وتزويده بالمعلومات عن طبيعة الإعاقة ومسؤوليتهم تجاهها ومساعدة الإخوة على تقبل المعاق.

فروض البحث :

٤- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الكفاءة الاجتماعية و السلوك المشكل لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك المشكل لدى الأطفال المعاقين سمعيا تعزي لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لصالح الذكور.

٦- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا تعزي لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لصالح الذكور.

التجانس بين أطفال العينة من حيث العمر الزمنى و الذكاء قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال المعاقين سمعيا من حيث العمر الزمنى و الذكاء باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح في جدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات الأطفال المعاقين سمعيا من حيث العمر الزمنى و الذكاء ن = ٥٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعيارى
				٠.٠١	٠.٠٥		
العمر الزمني بالشهور	٥.٧٢	غيردالة	٣	١١.٣	٧.٨	٦٤.٧	٢.٥١
الذكاء	٣.٢٨	غيردالة	٦	١٦.٨	١٢.٦	٩١.٤٤	١.٠١

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال المعاقين سمعيا من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

التكافؤ بين الذكور و الاناث من حيث العمر الزمنى و الذكاء

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال المعاقين سمعيا من الذكور والاناث من حيث العمر الزمنى و الذكاء باستخدام اختبار ت كما يتضح في جدول (٢)

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المعاقين سمعيا من الذكور و الاناث من حيث العمر الزمنى و الذكاء ن = ٥٠

المتغيرات	الذكور ن=٢٥		الاناث ن= ٢٥		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
العمر الزمني	٦٤.٢	٢.٣٦	٦٥.٢	٢.٦	١.٤٧	غير دالة
الذكاء	٩١.٦	٠.٩٥	٩١.٢	١.٠٦	١.١١	غير دالة

** ت= ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

* ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الأطفال المعاقين سمعيا من الذكور و الاناث من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير الى تكافؤ المجموعتين.

الخصائص السيكو مترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية

١- **الصدق التلازمي** قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين مقياس الكفاءة الاجتماعية (اعداد الباحثة) و مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة (اعداد لطيفة ربوح ، ٢٠١٥) كمحك خارجي و ذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفلا يتضح في جدول (٣)

جدول (٣)

معاملات الصدق لمقياس الكفاءة الاجتماعية

الأبعاد	معاملات الصدق
التواصل مع الاخرين	٠.٨٨
التفاعل الاجتماعى	٠.٨٧
المشاركة	٠.٨٢
السلوك الاجتماعى	٠.٨٩
التعبير الانفعالى	٠.٨٨
التعامل مع البيئة المدرسية	٠.٨٩
الدرجة الكلية	٠.٩١

يتضح من جدول (٣) ان قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق المقياس

معاملات الثبات : قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي الفا كرو نباخ و اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني على عينة قوامها ١٠٠ طفلا ، كما يتضح فيما يلى :

١- معاملات الثبات بطريقة الفا كرو نباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرو نباخ على عينة قوامها ١٠٠ طفلا كما يتضح في جدول (٤)

جدول (٤)

معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية بطريقة الفا كرو نباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
التواصل مع الاخرين	٠.٧٧
التفاعل الاجتماعى	٠.٧١
المشاركة	٠.٧٦
السلوك الاجتماعى	٠.٧٢
التعبير الانفعالي	٠.٧٥
التعامل مع البيئة المدرسية	٠.٧٤
الدرجة الكلية	٠.٨١

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق على عينة قوامها ١٠٠ طفلا كما يتضح في جدول (٥)

جدول (٥)

معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
التواصل مع الاخرين	٠.٩٣
التفاعل الاجتماعى	٠.٩٤
المشاركة	٠.٩٣
السلوك الاجتماعى	٠.٩٥
التعبير الانفعالي	٠.٩٤
التعامل مع البيئة المدرسية	٠.٩٣
الدرجة الكلية	٠.٩٦

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

الخصائص السيكو مترية لمقياس السلوك المشكل

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس السلوك المشكل لدى طفل الروضة على عينة قوامها ١٠٠ طفلا.

اولا معاملات الصدق

الصدق التلازمي

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين مقياس السلوك المشكل (اعداد سهير كامل ، بطرس حافظ، ٢٠٢٣) و مقياس الاضطرابات السلوكية و الانفعالية (اعداد على مهدى كاظم ، ٢٠١٦) كمحك خارجي ، كما يتضح في جدول(٦)

جدول (٦)

معاملات الصدق لمقياس السلوك المشكل لطفل الروضة

المتغيرات	معاملات الصدق
السلوك المشكل	٠.٨٩

يتضح من جدول (٦) ان قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق المقياس.

معاملات الثبات

١- **باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسن:** قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسن وذلك كما يتضح في جدول (٧)

جدول (٧)

معامل الثبات لمقياس السلوك المشكل لطفل الروضة باستخدام معادلة كودر- ريتشاردسن

المتغيرات	معاملات الثبات
السلوك المشكل	٠.٧٩

يتضح من جدول (٧) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- **بطريقة التجزئة النصفية** : قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها ١٠٠ طفلا كما يتضح في جدول (٨)

جدول (٨)

معامل الثبات لمقياس السلوك المشكل لطفل الروضة بطريقة التجزئة النصفية

المتغيرات	معاملات الثبات
السلوك المشكل	٠.٩١

يتضح من جدول (٨) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

الفرض الأول

ينص الفرض الأول على:

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الكفاءة الاجتماعية و السلوك المشكل لدى الأطفال المعاقين سمعيا

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار بيرسون لا يجاد العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية و السلوك المشكل لدى الأطفال المعاقين سمعيا كما يتضح فى جدول (١١)

جدول (١١)

العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية و السلوك المشكل لدى الأطفال المعاقين سمعيا ن = ٥٠

الكفاءة الاجتماعية	السلوك المشكل
التواصل مع الاخرين	-٠.٨٢**
التفاعل الاجتماعى	-٠.٨٦**
المشاركة	-٠.٨٥**
السلوك الاجتماعى	-٠.٨١**
التعبير الانفعالى	-٠.٨٧**
التعامل مع البيئة المدرسية	-٠.٨٧**
الدرجة الكلية	-٠.٨٨**

** ر = ٠.٣٥ عند مستوى ٠.٠١

* ر = ٠.٢٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين الكفاءة الاجتماعية و السلوك المشكل لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

ويرجع ذلك التفسير أن يوجد علاقة بين كل من الكفاءة الاجتماعية والسلوك المشكل وخاصتنا لدى أطفال المعاقين سمعيا في مرحلة الروضة حيث اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دلاله احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين الكفاءة الاجتماعية و السلوك المشكل لدى الأطفال المعاقين سمعيا. وهذا يشير الى أن العلاقة عكسية بين كل من الكفاءة الاجتماعية والسلوك المشكل ويتضح أن الاطفال المعاقين سمعيا الذين لديهم سلوك مشكل ويتضح عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا بصورة واضحه عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذى ينتمى إلية الفرد , بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظه والحكم عليه من قبل الراشدين الأسوياء ممن لهم العلاقة بالفرد حيث يتفق النتائج مع تحليل الاسباب التي تؤدى الى الاستمرار بتزيد المشكلة لدى العينة اما الكفاءة الاجتماعية أهتموا بدراسة التعلم الاجتماعي أي التعلم عن طريق الملاحظة، ويشير الى أن التعلم المباشر الذي يحدث من خلال المواقف الاجتماعية يعتمد علي ملاحظة سلوك الأخرين ونتائج هذا السلوك عليهم وتدور حول كيفية تعلم الأفراد السلوكيات والمهارات المختلفة عن طريق (الاقتداء) أو كيفية تأثير القدوة أو النموذج علي السلوك

وخاصة علي اكتساب أنماط السلوك المقبول اجتماعياً حيث اشارت النتائج الى أنها توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائيا بين درجات الاطفال بين الكفاءة الاجتماعية والسلوك المشكل وهذه ايضا ما اتفق علية نتائج المقياس والتي طبقت على العينة وانه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الكفاءة الاجتماعية والسلوك المشكل.

نتائج البحث: الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على انه :

توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك المشكل لدى الأطفال المعاقين سمعيا تعزي لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لصالح الذكور

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت لا يجاد الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والأطفال الاناث المعاقين سمعيا على مقياس السلوك المشكل كما يتضح في جدول (٩)

جدول (٩)

الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الذكور و الأطفال الاناث المعاقين سمعيا على مقياس السلوك المشكل ن = ٥٠

المتغيرات	الذكور ن=٢٥		الاناث ن= ٢٥		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
السلوك المشكل	١٨٠.٨	٥٢.٧	٢٠١.٢	٥٩.٣	١.٢٨	غير دالة	–

** ت= ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

* ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والأطفال الاناث المعاقين سمعيا على مقياس السلوك المشكل.

ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الذكور و الأطفال الاناث المعاقين سمعيا على مقياس السلوك المشكل .

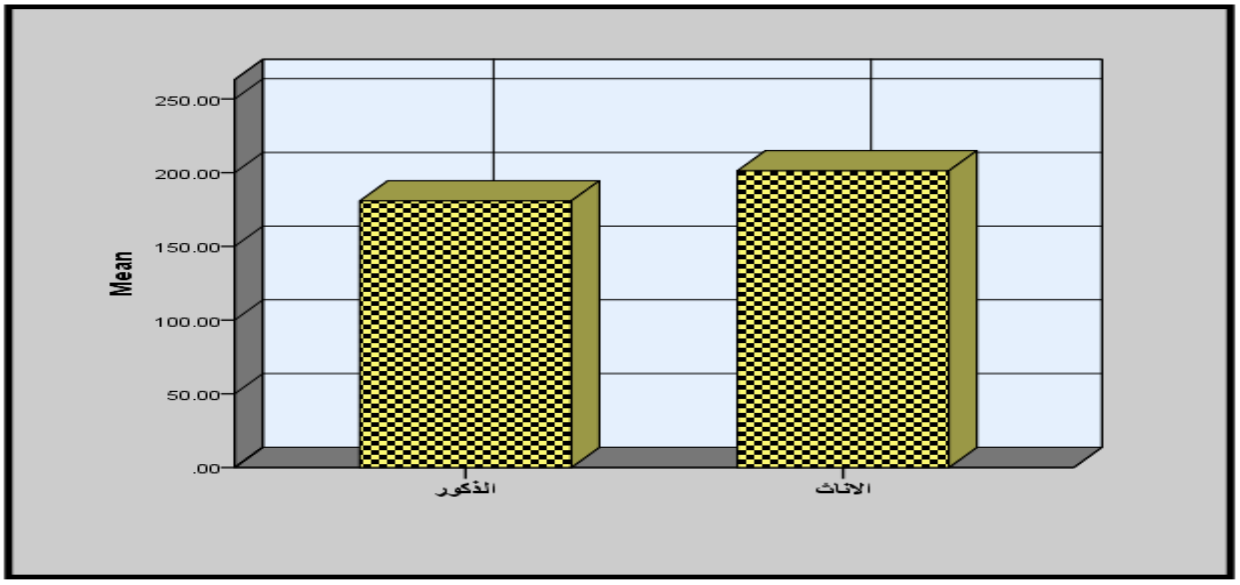

شكل (١)

الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الذكور و الأطفال الاناث المعاقين سمعيا على مقياس السلوك المشكل

ويرجع ذلك الى عامل التنشئة الاجتماعية والمجتمع المحيط والذى تتيح للأولاد الذكور حرية أكثر من الاناث في اتاحة الفرصة لهم وأن الأناس يتسمون بالخجل والهدوء وذلك نتيجة الخوف الزائد عليهم من قبل الأسرة أما بالنسبة للذكور فهم أكثر احتكاك بالعالم الخارجي وأكثر عرضا للإعاقة فنجد أنهم تظهر عليهم العديد من المشكلات السلوكية والتي تظهر في صورة انخفاض القدرة على التواصل ومشكلات في التعبير عن المشاعر والانفعالات والحالات النفسية فالإعاقة السمعية وما يتبعها من مشكلات عدم التوافق مع مجتمع الأسوياء تفرض على المعاقين سمعيا الجماعية واللعب ولاسيما مع العاديين من أقرانهم. وحيث إن معظم هؤلاء الأطفال يعانون من مشكلات، فهم يحتاجون إلى من يساعدهم والعزلة وعدم المشاركة في الأنشطة الجماعية واللعب ولاسيما مع العاديين من أقرانهم وحيث إن معظم هؤلاء الأطفال يعانون من مشكلات، فهم يحتاجون إلى من يساعدهم مثل العديد من المشكلات السلوكية مثل العدوان والاندفاعية والغضب والكذب والانسحاب التي لها تأثير علاقاتهم الاجتماعية ضعف السمع تضع الفرد المصاب به في مواقف صعبة تأخذ مكانها بين مجتمع السامعين و مجتمع الحسن فالإصابة بضعف السمع يعكس سلوك العزلة والانسحاب الاجتماعي والذي ينتج بشكل رئيسي من صعوبات التواصل إن العديد من المشكلات التي تواجه الأطفال ضعاف السمع وأن العلاقات الاجتماعية ما هي إلا مشكلات ناتجة عن الإصابة بالإعاقة السمعية التي تؤثر بشكل شديد على العديد مظاهر.

الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على انه :

توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا تعزي لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لصالح الذكور

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبارات لا يجاد الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الذكور و الأطفال الاناث المعاقين سمعيا على مقياس الكفاءة الاجتماعية كما يتضح في جدول (١٠)

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطي درجات الأطفال الذكور و الأطفال الاناث المعاقين سمعيا على مقياس الكفاءة الاجتماعية ن = ٥٠

المتغيرات	الذكور ن=٢٥		الاناث ن= ٢٥		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
التواصل مع الاخرين	٢١.٣	٤.٥٢	١٨.١	٦.٣	٢.٠٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥	لصالح الذكور
التفاعل الاجتماعي	٢٠.٦	٤.٥٨	١٨.٢	٦.١٨	١.٥٨	غير دالة	–
المشاركة	٢١.١	٤.٥٢	١٨.١	٦	١.٩٩	دالة عند مستوى ٠.٠٥	لصالح الذكور
السلوك الاجتماعي	٢١	٤.٢٦	١٨.٦٤	٥.٥٧	١.٦٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥	لصالح الذكور
التعبير الانفعالي	٢٠.٤	٣.٩	١٨.٤	٥.٧	١.٤٤	غير دالة	–
التعامل مع البيئة المدرسية	٢٠.٤	٣.٧٩	١٧.٨	٥.٧٢	١.٨٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥	لصالح الذكور
الدرجة الكلية	١٢٥	٢٤.٠٥	١٠٩.٥	٣٤.٦٩	١.٨٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥	لصالح الذكور

** ت= ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

* ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥بين متوسطى درجات الأطفال الذكور و الأطفال الاناث المعاقين سمعيا من حيث **التواصل مع الاخرين ،و المشاركة ،و السلوك الاجتماعي ،و التعامل مع البيئة المدرسية ،و الدرجة الكلية** على مقياس الكفاءة الاجتماعية **لصالح الذكور.**

كما يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الأطفال الذكور و الأطفال الاناث المعاقين سمعيا من حيث **التفاعل الاجتماعي ،و التعبير الانفعالي** على مقياس الكفاءة الاجتماعية.

و يوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الذكور و الأطفال الاناث المعاقين سمعيا على مقياس الكفاءة الاجتماعية.

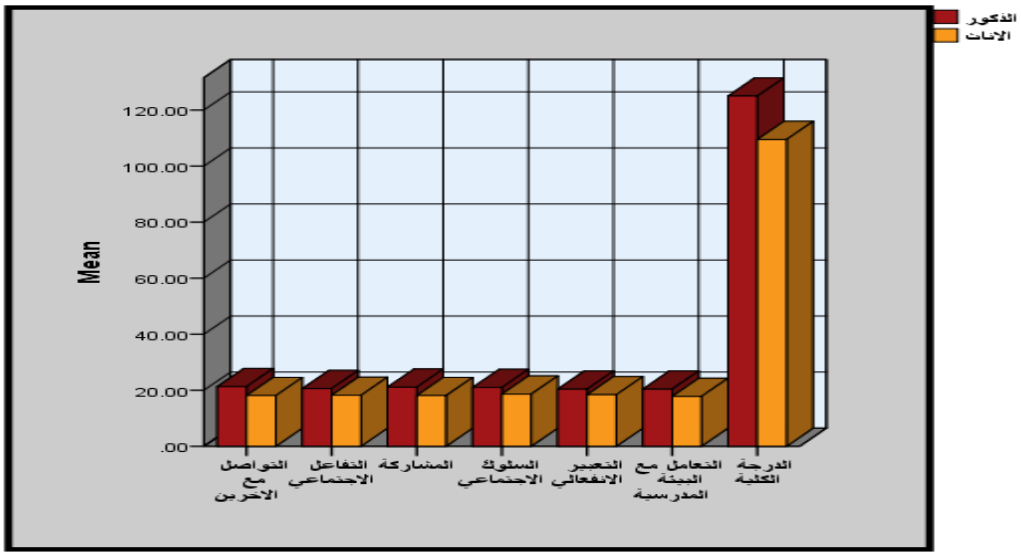

شكل (٢)

الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الذكور و الأطفال الاناث المعاقين سمعيا على مقياس الكفاءة الاجتماعية

يرجع ذلك والتفسير هو أن الأسرة تساعد الطفل وخاصة من الذكر ضعاف السمع على اكتساب الحرية الكافية في المهارات الاجتماعية حيث يتأثر ثقافيا منذ الطفولة فصاعدا بالنمو والتطور الإيجابي وتظهر الكفاءة الاجتماعية من خلال مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين، بما في ذلك كيفية إلقاء التحية على الآخرين وتقديم الطلبات والمبادرة والاستجابة بطرق معينة، فهي تشكل أساس تفاعله مع العالم وينعكس ذلك في إدراك الأطفال ضعاف السمع لقدرتهم على التحكم في الأحداث الخارجية ومن ثم فإن التكيف بشكل جيد مع متطلبات العالم والتوقعات الاجتماعية مهم جداً في رياض الأطفال لأنه يساعد الأطفال ضعاف السمع وخاصة الأولاد على تعلم المعايير القانونية والاجتماعية التي تحدث بالتناسب ومفتاح الكفاءة الاجتماعية هو أنها توفر مؤشرات نسبية لكفاءة الأطفال الاجتماعية، مما يتيح لهم الفرصة للمقارنة مع عمر الطفل وجنسه وحالته الاجتماعية والاقتصادية ومدى تأثير المتغيرات البيئية على نمو الطفل مفيد لتشكيل مجموعات غير متجانسة.

التوصيات : بناء على ما توصلت الية نتائج البحث الحالي .

- بناء برامج ارشادية للإباء والامهات والقائمين على رعاية الطفل بشكل عام واطفال الفئات الخاصة .
- تهيئة المناخ الأسرى السوى والذى يتسم بالطمأنينة تجنب والصراع بين الوالدين والتقبل الطفل وعدم القسوة في المعاملة والتي تؤدى الى ظهور العديد من المشكلات السلوكية وتشجيع الطفل على الاستقلال

البحوث المقترحة :

- فاعلية برنامج قائم على الكفاءة الاجتماعية لخفض المشكلات السلوكية لدى المعاقين سمعيا
- فاعلية برنامج إرشادي لخفض المشكلات السلوكية لدى المعاقين سمعيا
- فاعلية برنامج إرشادي للأمهات لرفع الكفاءة الاجتماعية لدى أطفالهم من المعاقين سمعيا

المراجع :

١- أحمد القبالى .(٢٠١٧). الاضطرابات السلوكية والانفعالية ,الأردن: دار الخليج لنشر والتوزيع

٢- أمل محمد حسونه .(٢٠١٨). فعالية برنامج قصصي إليكتروني لتعديل بعض مظاهر السلوك المشكل للأطفال (٤-٦) سنوات ضعاف السمع . المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال , جامعة بورسعيد ,(١٣), ٢٠٥-١٦١ .

٣- حمزة الجبالي .(٢٠١٦). المخاوف والقلق على الأطفال, القاهرة : دار علام .

٤- دانيال جولمان .(٢٠٠٠). الذكاء العاطفي ترجمة ليلى الجمالي سلسلة كتب ثقافة شهريا يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب , الكويت .

٥- رشيدة زين العابدين خالد (٢٠١٨) التوافق النفسي والاجتماعي لذوي الاعاقة السمعية وعلاقته ببعض المتغيرات الطلاب المعاقين سمعيا ببعض الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم, رسالة ماجستير ,السودان .

٦- سهير كامل أحمد .(٢٠١٥). مهارات التواصل لذوي الاحتياجات الخاصة, الرياض: خبراء التربية.

٧- سهير كامل أحمد .(٢٠٢٢). سيكولوجية نمو الطفل دراسات نظرية وتطبيقاته عملية , الاسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب .

٨- سهير كامل احمد .(٢٠٢٢). التدخل المبكر وطفل ما قبل المدرسة , الرياض : مطابع العصر

٩- سهير كامل أحمد .بطرس حافظ بطرس .(٢٠٢٣). اختبار السلوك المشكل لطفل الروضة ,الطبعة الثانية , القاهرة .

١٠-سهير كامل أحمد . بطرس حافظ بطرس .(٢٠٢٣). اختبار المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ,الطبعة الثانية , القاهرة .

١١-سمير عبد القادر خطاب حجازي . أبراهيم السيد عيسى .(٢٠٢١) .التربية الصحية الواقع وسيناريوهات المستقبل, القاهرة : دار التعليم الجامعي.

١٢- سلوى محمد عبد الباقي .(٢٠١٧). التواصل مع الاطفال وتوجيه سلوكهم ,الدمام : مكتبة المتنبي

١٣- صالح محمد أبو جادو. (٢٠٢٠).سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية ,عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٤- عبد الهادي السيد .(٢٠٢١).علم النفس المعرفي الأسس والمحاور ,القاهرة : مكتبة الانجلو..

١٥- عمرية بيزات (٢٠٢١). الاعاقة السمعية وطرق التكفل,كلية العلوم الاجتماعية , الجزائر.

١٦- عثمان يوسف، أماني كمال (٢٠٢٠). منهج مقترح قائم على التعليم الريادي في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وجودة المنتج لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الثانوية الفنية مجلة البحث العلمي في التربية ,(٢١) العدد الخامس عشر, ٢٧٥-٣٢١.

١٧- عماد عبد الرحيم الزغول .(٢٠١٩). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال ,عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع
١٨- كريمان أحمد بدير. (٢٠١١).سيكولوجية المشاعر وتنمية الوجدان , القاهرة :عالم الكتب .
١٩- لمياء سعد الغرباوي .(٢٠١٤). فعالية برنامج على أنشطة اللعب لتنمية الانفعالية والاجتماعية لدى الطفل المشكل في مرحلة ما قبل المدرسة , رساله ماجستير , رياض الاطفال , القاهرة .
٢٠- مصطفى نورى القمش .خليل عبد الرحمن المعايطة . (٢٠١٣).الاضطرابات السلوكية والانفعالية ,الطبعة الثالثة ,عمان : دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.
٢١- محمود الحاج قاسم محمد .(٢٠٣٢). الاضطرابات السلوكية والأمراض العقلية عند الأطفال ,بيروت : دار الكتب العلمية .
٢٢- نيرمين حسين السطالى .(٢٠١٨). سيكولوجية العنف وأثره على التنشئة الاجتماعية لأبناء , القاهرة : دار السعيد للنشر والتوزيع .
٢٣- ولاء رجب عبد الرحيم .(٢٠٢٠). الاضطرابات السلوكية والانفعالية للأطفال , القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع .
٢٤- وفيق صفوت مصطفى .(٢٠١٤). مشكلات الاطفال سلوكية, القاهره : دار العلم والثقافة .

25- Agelinskaitė-Legkauskienė, S.; Legkauskas, V., & Kepalaite, A (2018). Teacher perceptions of student social competence and school adjustment in elementary school, Cogent Psychology, 5: 142-146.
26- Bowen, S. K., & Baker, S. (2022). Family engagement: Developing partnerships for d/Deaf and hard of hearing multilingual learners. In Deaf and Hard of Hearing Multilingual Learners (pp. 30-66). Routledge.
27- Cancer, A., & Antonietti, A. (2022). Music-based and auditory-based interventions for reading difficulties: A literature review. Heliyon, e09293.
28- Ferguson M, Brandreth M, Brassington W, Wharrad H. Information retention and overload in first-time hearing aid users: An interactive multimedia educational solution. American Journal of Audiology. 2015;24(3):329–332.
29- Goodwin, C., Carrigan, E., Walker, K., & Coppola, M. (2022). Language not auditory experience is related to parentreported executive functioning

in preschoolaged deaf and hardof-hearing children. Child Development, 93(1), 209-224.

30- Hatamizadeh, N., Ghasemi, M., Saeedi, A., & Kazemnejada,A (2018). Perceived competence and school adjustment hearing impaired children in mainstream primary school setting. Child: Care, Health and Development, 34(6), 789-794

31- Hall, M. L., Eigsti, I., Bortfeld, H., & Lillo-Martin, D. (2018). Executive function in deaf children: Auditory access and language access. Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 61, 1970- 1988.

32- Lucía Habanec, O., & Kelly-Campbell, R. J. (2015). Outcomes of group audiological rehabilitation for unaided adults with hearing impairment and their significant others. American journal of audiology, 24(1), 40-52.

33- Marshall, C., Jones, A., Denmark, T., Mason, K., Atkinson, J., Notting, N., & Morgan, G. (2015). Deaf children's non-verbal working memory is impacted by their language experience. Frontiers in Psychology, 6, 527.

34- Miller, J. D., Watson, C. S., Dubno, J. R., & Leek, M. R. (2015, November). Evaluation of speech-perception training for hearing aid users: A multisite study in progress. In Seminars in Hearing (Vol. 36, No. 04, pp. 273-283). Thieme Medical Publishers..

35- Rudge, A. M., Brooks EdD, B. M., & Stredler-Brown PhD, A. (2022). Working with families of young children who are deaf or hard of hearing through tele-intervention. Journal of Early Hearing Detection and Intervention, 7(2), 2-8.

36- Saunders, G. H., Smith, S. L., Chisolm, T. H., Frederick, M. T., McArdle, R. A., & Wilson, R. H. (2016). A randomized control trial: Supplementing hearing aid use with listening and communication enhancement (LACE) auditory training. Ear and hearing, 37(4), 381-396.

37- Spellun, A., Shearer, E., Fitzpatrick, K., Salamy, N., Landsman, R., Wiley, S., & Augustyn, M. (2022). The Importance of Accessible Language for

Development in Deaf and Hard of Hearing Children. Journal of Developmental & Behavioral Pediatrics, 43(4), 240-244.

38- Torres, N., Veríssimo, M., Monteiro, L., Ribeiro, O., & Santos, A. J. (2014). Domains of father involvement, social competence and problem behavior in preschool children. *Journal of Family Studies, 20*(3), 188–203. https://doi.org/10.1080/13229400.2014.11082006

39- Wigbt, M. & Chapparo, C. (2018). Social Competence And Learning Difficulties: Teacher Perceptions, Australian Occupational Therapy Journal; 55,256–265